الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٠ اكتوبر ٢٠٠١

تزايد المخاوف في أميركا من الهجمات الجرثومية بعد أنباء عن إصابة «ثالثة»

اشكروفت لايستبعد أي سيناريو في قضية «الجمرة الخبيثة»

تشديد الإجراءات الأمنية في المحطات النووية وخزانات المياه

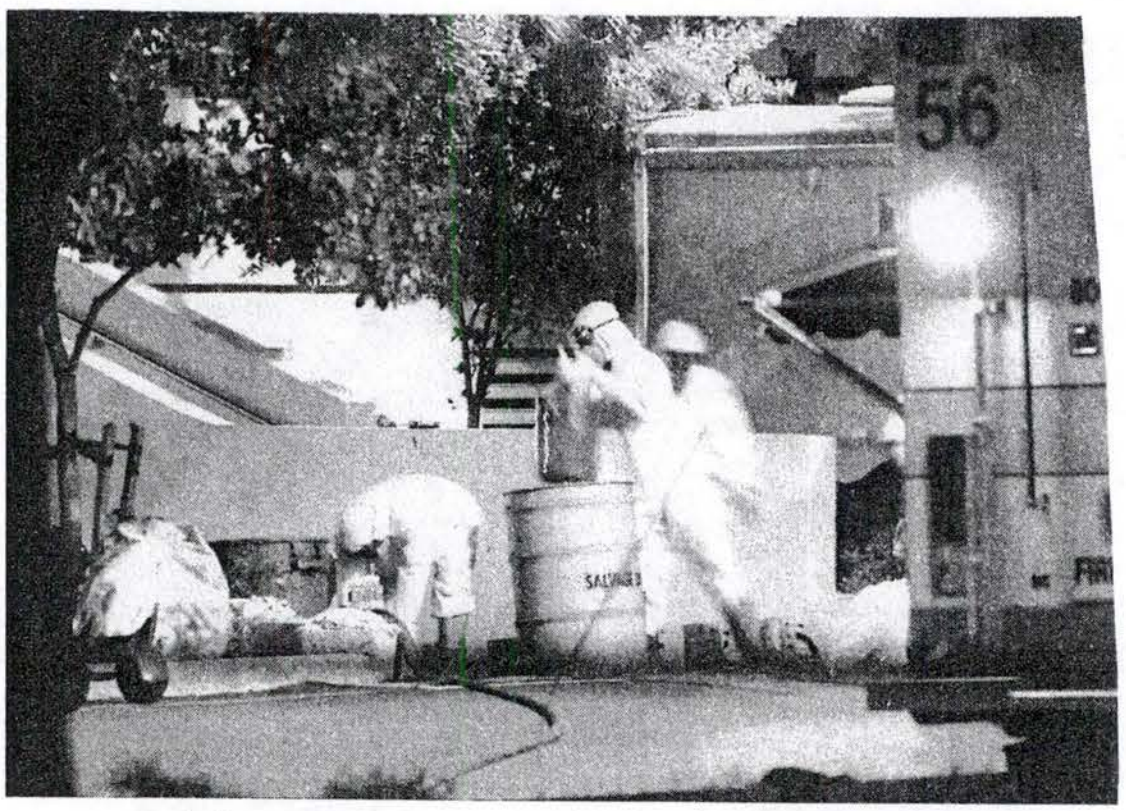

محققو الـ «اف. بي. اي» يرتدون الملابس الواقية خلال تفتيشهم مبنى الصحيفة. (أ ب).

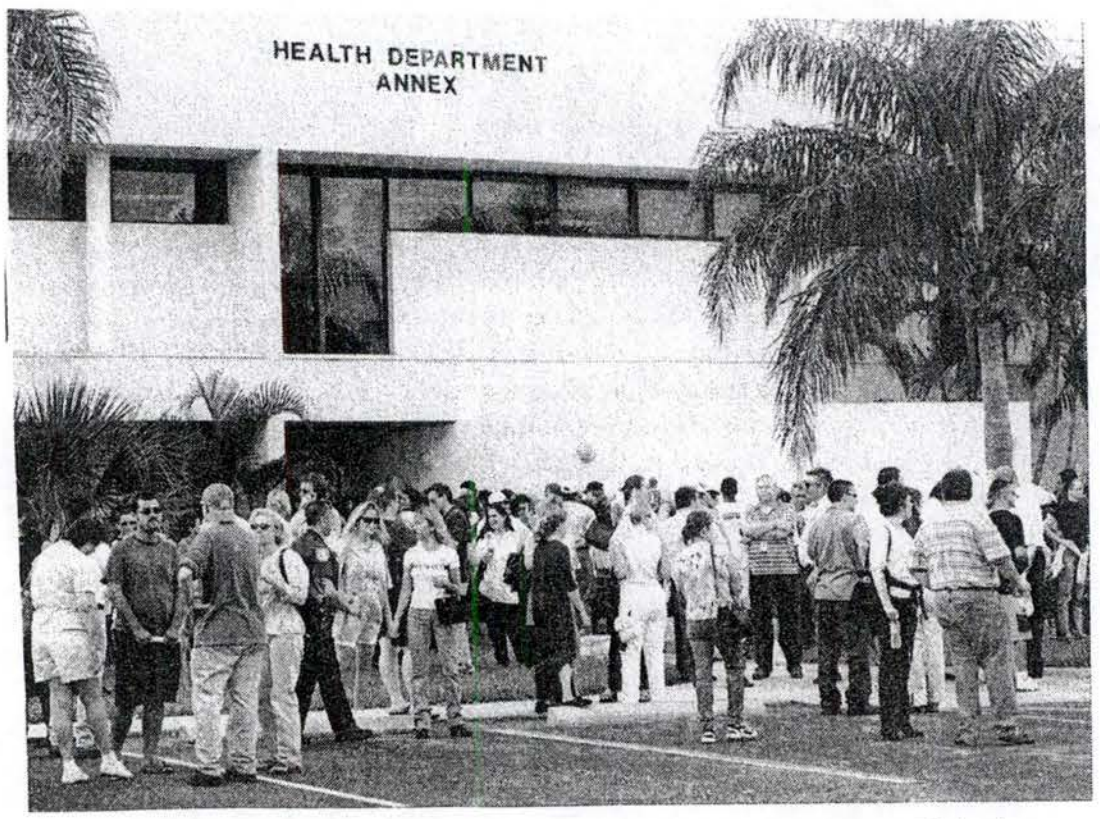

موظفو شركة «ميديا انك» يحتشدون حول مكتب وزارة الصحة في فلوريدا لاجراء الاختبارات الطبية. (أ ب).

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

واشنطن، نيويورك - وكالات الانباء: وسط تزايد المخاوف في الولايات المتحدة من الهجمات الجرثومية بعد اعلان مسؤولو الصحة في ولاية فيرجينيا عن خضوع رجل لاختبارات للاشتباه في اصابته بمرض الجمرة الخبيثة، لم يستبعد وزير العدل الاميركي جون اشكروفت فرصة العمل الارهابي في قضية ظهور حالة ثانية من الاصابة ببكتريا الجمرة الخبيثة في فلوريدا التي فتح فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف بي آي) تحقيقا حولها.

وقال اشكروفت خلال مؤتمر صحافي في واشنطن «لانستبعد شيئا في هذه المرحلة من التحقيق». واضاف ان السلطات تأخذ هذه المسألة «على محمل الجد». وكان الناطق باسم البيت الابيض أرى فلايشر افاد في وقت سابق ان «مكتب التحقيقات الفيدرالي اعلن انه فتح تحقيقا. ولكن لايوجد اي مؤشر حتى الآن يدل على وجود شيء» يثير الشكوك.

واعلن اشكروفت انه تحسبا لوقوع هجوم إرهابي آخر ضد الولايات المتحدة فقد تم تشديد إجراءات الامن في محطات الطاقة النووية وخزانات المياه والمطارات وغيرها من المنشآت المهمة.

وقال أشكروفت «يجب على كل أميركي أن يتوخى اليقظة،ونحن نعتمد على كل فرد أميركي في أن يساعدنا في الدفاع عن أمتنا في هذه الحرب».

وكان مكتب المباحث الفدرالي (إف بي آي) قد اتصل بـ 18 ألفا من الجهات الامنية و27 ألفا من مديري الامن بالشركات حيث أخطرهم بمستوى التهديد الجديد. كما تم إعلان حالة التأهب في خطوط السكك الحديدية ومصانع البتروكيماويات بوصفها من أكثر الاماكن عرضة لخطر الهجمات الارهابية عقب الضربات الامريكية-البريطانية ضد أفغانستان يومي الأحد والاثنين الماضيين.

ولم يستطع وزير العدل الاميركي أن يستبعد أن تكون حالة الاصابة ببكتريا الانتراكس الفتاكة في فلوريدا، وهي الثانية من نوعها، ناتجة عن هجوم متعمد. ويزيد هذا من مخاوف سائدة وإن لم يتوفر دليل على صحتها - من احتمال أن يكون زملاء لمن قاموا بهجمات 11 سبتمبر هم الذين أطلقوا المادة القاتلة. وقال أشكروفت «بمنتهى الصراحة نحن لا نستطيع الادلاء بتصريح قاطع حول طبيعة ما حدث، أي ما إذا كان نتيجة هجوم أم مجرد شيء عارض، بدون الحصول على تقارير مؤكدة من المختبرات وغيرها من تقارير التحقيق». وأضاف الوزير الاميركي قائلا «إننا نأخذ هذا الامر بمحمل الجد. وقد قام عملاء مكتب المباحث الفدرالي والمسؤولون بمركز السيطرة على الامراض بإغلاق المبنى الذي تم فيه اكتشاف الحالتين». واستطرد يقول «نرى أن هذا بمثابة تحقيق قد يتحول إلى تحقيق جنائي»، مضيفا «نحن لا نملك معلومات كافية تساعدنا على معرفة ما إذا كان ذلك مرتبطا بعمل إرهابي من عدمه».

وأردف قائلا «أحث كافة الاميركيين على مواصلة مراعاة أقصى درجة من الانتباه في أي مكان. وأناشدهم إبلاغ شركائنا في الجهات الامنية عن أي نشاط مريب».

وقال أشكروفت انه قد «أصدر تعليمات لمجلس الامن الفدرالي لكي يكون على أعلى درجة من التأهب لتعزيز وسائل حمايتنا لاميركا. ونحن نتخذ الان احتياطات قوية لحماية الشعب الاميركي إلى أن نفوز في هذه الحرب».

ونسب راديو «صوت اميركا» الى مسؤولين لم يذكر اسماءهم قولهم انه ليس هناك خطر يهدد الصحة العامة ولا مخاوف من مرض الجمرة ولاتدخل ايضا فى اطار الارهاب بعناصر بيولوجية.

واشار الى ان عددا من الاشخاص الذين يشتبه فى انهم خاطفي الطائرات الضالعين فى الهجمات الارهابية فى شهر سبتمبر الماضى كانوا يعيشون فى فلوريدا اى فى نفس المنطقة التى ظهر فيها هذا المرض كما ان البعض جمع معلومات عن استخدام طائرات رش المحاصيل بالمبيدات الحشرية.

ويذكر ان الشخصين المصابين بهذا المرض كانا يعملان سويا فى مكاتب صحيفة «صن» الشعبية فى مبنى فى مدينة لانتانا قرب ويست بالم بيتش.

وقد سارع الصحفيون العاملون بالصحيفة باجراء الاختبارات المعملية اللازمة للتأكد من عدم اصابتهم بالعدوى والتى يحتمل ان تكون قد انتقلت الى الحالتين المصابتين من خلال رسالة مرسلة بالبريد الى الصحيفة.

في غضون ذلك، قال مسؤولو الصحة في ولاية فيرجينيا امس ان رجلا يخضع لاختبارات للاشتباه في اصابته بمرض الجمرة الخبيثة.

وقال توماس ريان الطبيب في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اشكروفت خلال المؤتمر الصحفي.. (أ ف ب).

مستشفى

الامير وليام في مانهاساس للصحفيين ان الرجل دخل المستشفى الاثنين مصابا باعراض تشبه الانفلونزا مشيرا الى ان جميع اختبارات الجمرة الخبيثة التي اجريت حتى الان جاءت سلبية.

وقرعت حالته جرس انذار لانه ابلغ مسؤولي المستشفى انه كان على صلة بشركة اميركان ميديا انك في بوكا راتون بولاية فلوريدا حيث كان يعمل الرجلان الآخران اللذان اصيبا بالجمرة الخبيثة.

وقال ريان «جميع الاختبارات المعملية التي اجريناها له هنا جاءت سلبية. لديه ارتفاع طفيف في عدد كرات الدم البيضاء وهو ما قد يحدث حال اصابته بمرض فيروسي او اي نوع من اعراض البرد».

وبعد اجراء مزيد من الاختبارات للرجل وهو في الاربعينات من عمره، اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان الرجل غير مصاب بجرثومة الجمرة الخبيثة واوضحت مصادر طبية ان النتائج

النهائية ستعرف في غضون 24 ساعة

وأكد ريان على ضرورة الا يصاب الناس بالذعر وان مرض الجمرة الخبيثة شديد الندرة في الولايات المتحدة. واضاف «اريد ان اؤكد على انه لا ينتقل من شخص لاخر».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع تدفق الناس على المستشفى لاجراء اختبارات الجمرة الخبيثة كما حدث في ولاية فلوريدا قال ريان «لا اعتقد ان تلك ستكون المشكلة. اريد تهدئة روع الجميع بشأن هذه الحالة لانها لا تنطبق عليها معايير الاصابة».

وفى هذا الصدد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان الكثير من الخبراء يعتقدون انه اذا شرع الارهابيون فى شن هجمات باستخدام عناصر بيولوجية فسوف يكون ميكروب الجمرة الخبيثة اكثر تلك العناصر المرجح استخدامها . وأضافت الصحيفة قائلة ان المخاوف من شن هجمات بالاسلحة البيولوجية مخاوف حقيقية ودقيقة ودفع هذا الأمر بالمسؤولين الأميركيين الى البدء فى اعادة تقييم استعدادات الولايات المتحدة للتصدى للهجمات البيولوجية. وأشارت دراسة حكومية أجريت عام 1993 إلى أن رش 220 رطلا من سائل يحتوى على ميكروب الجمرة الخبيثة فوق واشنطن يمكن أن يودى الى وفاة نحو ثلاثة ملايين شخص . وكشفت بعض التقارير عن أن اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذى تأويه أفغانستان أبدى اهتماما بالحصول على أسلحة كيماوية وبيولوجية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية